وأما الفاء فللترتيب والتّعْقِيب نحو ( أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ) وكثيرا ما تقتضى أيضاً التسبّبَ إن كان المعطوف جملة نحو ( فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ ) واعْتُرِض على الأول بقوله تعالى : ( أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءهَا بَاسُنَا ) ونحو ( ( تَوَضّأ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ) ) الحديثَ والجواب أن المعنى أردنا إهلاكها وأراد الوضوء وعلى الثانى بقوله تعالى : ( فَجَعَلَهُ غُثَاءً ) والجواب أن التقدير : فَمَضَتْ مُدّةٌ فجعله غُثَاء أو بان الفاء نابت عن ثمّ كما جاء عكسه وسيأتى .

وتختصّ الفاء بأنها تَعْطِف على الصّلَةِ ما لا يَصِحّ كونُه صِلَةً لخلوه من العائد نحو ( ( الّلذَانِ يَقُومَانِ فَيَغْضَبُ زَيْدٌ أَخَوَاكَ ) ) وعكسه ونحو